الأنباء
الاحد 5 فبراير 2012

التطورات الأميركية ـ الروسية المتسارعة تبطئ معالجة الأزمة الحكومية

لبنان: «الوطني السوري» يشارك في ذكرى اغتيال الحريري وحوار مباشر بين تيار المستقبل وأمل بعدها مباشرة

المأزق الحكومي يراوح مكانه، بل ان الاجواء تميل الى المزيد من الحرارة عبر التصعيد المتبادل بين الرئيس نجيب ميقاتي وفريقه وفريق التكتل العوني الذي يتهمه ميقاتي بتعطيل انتاجية الحكومة.

الرئيس نبيه بري لم يشغل محركاته بعد بانتظار جلاء الغبار السياسي المخيم في الاجواء بحسب اوساط رئيس المجلس، علما ان ايفاده معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل الى البطريرك بشارة الراعي يؤشر الى بداية تحرك يأخذ في الاعتبار الخلفيات السياسية لحالة الارباك الحكومي والتي تشكل قلة الانتاجية مظهرا من مظاهرها.

وتشير مصادر لبنانية مستقلة التوجه ان عاملين يحكمان الوضع السياسي في بيروت اليوم، الاول زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى باريس وسط تحفظ صامت من جانب حزب الله وحلفائه، والثاني تطور الاتصالات المباشرة الاميركية ـ الروسية حول سورية، وهذا شرط روسي مسبق للتفاعل مع المقترحات العربية في مجلس الامن.

في هذا السياق، يمكن ملاحظة تقارب ملحوظ بين تيار المستقبل وحركة امل يشمل مرجعيات دينية وسياسية شيعية مستقلة، وفي معلومات لـ «الأنباء» ان حوارا مباشرا سيقوم بين الحركة والتيار بعد احتفالات ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في 14 شباط. وكان رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة التقى رئيس المجلس نبيه بري بحضور الرئيس نجيب ميقاتي لاول مرة الاسبوع الماضي الى جانب زيارات قام بها السنيورة الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان وللعلامة السيد علي محمد حسين فضل الله.

بدوره، بدأ الرئيس بري يتحدث عن تحييد لبنان ازاء اوضاع المنطقة وكان المقصود تجاه ما يجري في سورية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ايضا ان مفاجأة 14 شباط ستكون مشاركة عضو في المجلس الوطني السوري المعارض في احتفال هذه السنة، واكدت المصادر ان هذا المشارك لن يكون د.برهان غليون، واعتبرت ان هذا الحضور في الاحتفال الذي ادرج تحت عنوان «دعم الثورة السورية» سيغطي غياب الرئيس سعد الحريري بسبب كسوره، ولئن حضر عبر الشاشة العملاقة.

وبالعودة الى ازمة تعليق جلسات مجلس الوزراء، نقل عن الرئيس ميقاتي شكواه من عدم انتاجية بعض الوزراء، حيث بينهم من يمتنع عن توقيع مرسوم يهم الناس، قاصدا الوزير شربل نحاس من دون تسميته، وآخر يتهم الحكومة بتعطيل خطة الكهرباء والثالث يقول ان القرارات حبر على ورق، فلماذا اضاعة الوقت بجلسات غير منتجة؟

وعن المخرج لعودة المجلس الى الانعقاد، قال ميقاتي: انا اردت بخطتي ابراز من هو المعرقل، وعندما ألمس تعهدا جديا بأن المجلس سيعود الى العمل المنتج وان قراراته ستحترم، عندها تكون الامور قد عادت الى طبيعتها.

في المقابل، رفض الوزير جبران باسيل تحمل وزراء التكتل مسؤولية تعطيل الحكومة وقراراتها، واعلن ان البحث عن مخرج ليس من مسؤولية التكتل بل من مسؤولية من افتعل المشكلة وعلى ما يبدو أضاف باسيل: «هناك خلفيات ودوافع لما حصل».

الوزير باسيل اشار الى انه لا اتصالات مع التيار الوطني حول الازمة الحكومية.

بدوره، اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ان بقاء حكومة الرئيس ميقاتي ممكن، ولكن كأنها غير موجودة. واضاف جعجع ان بامكان المعارضة النزول الى الشارع واسقاط الحكومة شعبيا، لكنها لن تقوم بهذه الخطوة في الظروف الحالية، معيدا التفكير في موقفه الداعي الى حكومة تكنوقراط. جعجع وفي تصريح له اعتبر انه بعد سقوط النظام في سورية ستتشكل في لبنان لوحة سياسية مختلفة عن الوضع الحالي، تتمدد فيها قوى 14 آذار وتتقلص مساحة حزب الله.

عضو المجلس السياسي في حزب الله غالب ابوزينب رأى أن ما جرى في مجلس الوزراء جاء نتيجة التباين في وجهات النظر ويمكن تداركه، وأمل في عودة الحكومة للاجتماع في اسرع وقت. ابوزينب الذي تحدث بعد زيارة وفد من حزب الله قيادة حزب الطاشناق قال: نحن متفقون بهذه المرحلة الحساسة على اننا بحاجة بقوة لأن تكون هناك حكومة منتجة تستطيع ان تترجم المشاريع والافكار التي بين يديها الى مسائل عملية.

● بيروت: عمر حبنجر

تشييع جنازة النائب والوزير السابق نسيب لحود من كنيسة مارجاورجيوس (محمود الطويل)

نواب عكار: الجيش اللبناني تحرك باتجاه وادي خالد بأمر السفير السوري ونخشى على اللاجئين السوريين

أشار النواب في كتلة «المستقبل» في منطقة عكار: معين المرعبي، خالد ضاهر، وخالد زهرمان الى انه «بعد تلقي رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جان قهوجي لأوامر مشددة من السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي ورئيس المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري، وتزامنا مع التصعيد المجرم من قبل النظام السوري، قامت قيادة الجيش اللبناني بتحريك عدد من قطاعاتها الى داخل منطقة أكروم ووادي خالد بدلا من نشرها على الحدود الشمالية لمنع التعديات الأسدية على الأهالي في هذه المنطقة من الوطن».

واضاف النواب في بيان لهم: «اننا اذ نرحب أشد الترحيب بوجود الجيش اللبناني في الربوع العكارية، نحذر من ان تكون الغاية من هذه التحركات إرهاب أهالي المنطقة وضيوفهم اللاجئين السوريين بدلا من الانتشار على الحدود لصون الكرامة والسيادة الوطنية ولحماية المنازل والأهالي والأطفال والنساء والشيوخ من اعتداءات قوى النظام الغاشم». وتابع البيان: «نحن لا نرى كيف يمكن للانتشار الحالي للجيش داخل المناطق العكارية وخلف المنازل ان يحقق الحماية للأهالي، إلا إذا كان المقصود من هذه العملية وضع النازحين وأهالي المنطقة بين «فكي كماشة» والقيام باعتقال من يأمر النظام القاتل باعتقاله من اللاجئين السوريين والأهالي الذين يقومون بإيوائهم في هذه المنطقة العزيزة».

واكد النواب ان «ما يعزز هذا الاعتقاد هو عدم قيام قيادة الجيش بأي تحرك تجاه الاعتداءات الأسدية على لبنان طيلة الأشهر العشرة الأخيرة بالرغم من وقوع عدد من الشهداء والجرحى اللبنانيين داخل قراهم وفي منازلهم بالرغم من مناشداتنا المتواصلة، ولذلك فإننا نحمّل المسؤولية الكاملة لرئيسي الجمهورية والحكومة ولقيادة الجيش من مغبة عدم منع التعديات الأسدية على المواطنين، كما نحملهم مسؤولية تهجير اللاجئين السوريين من أماكن تواجدهم، ونحذرهم من مغبة خرق القوانين الدولية من خلال اعتقال اللاجئين والمواطنين اللبنانيين الذين يقومون بإيوائهم، كل ذلك تحت ذريعة وجود تنظيم «القاعدة» في مخيلة وزير دفاع الأسد فايز غصن».

● بيروت: خلدون قواص

مقتل 37 في تبادل لإطلاق النار في الجنوب

البشير يقرع طبول الحرب مع السودان

عواصم ـ وكالات: بعد فشل جميع المحاولات لتسوية المسائل العالقة بين السودان والدولة المولودة حديثا في خاصرته الجنوبية، بدأت الخرطوم تقرع طبول الحرب مع دولة جنوب السودان، حيث اكد الرئيس السوداني عمر البشير ان السودان اصبح اقرب الى الحرب منه الى السلام مع جنوب السودان. وقال البشير، خلال حوار عرضه التلفزيون الرسمي: الاجواء الآن مع الجنوب اقرب الى اجواء الحرب من السلام.

وجاءت تصريحات البشير بعد ان حذر رئيس جنوب السودان سلفا كير الخميس الماضي من ان النزاع يمكن ان يتجدد اذا لم تفض مفاوضات النفط المريرة مع الخرطوم الى اتفاق يعالج قضايا رئيسية اخرى ومن بينها منطقة ابيي المتنازع عليها.

وقال كير: اتفاقنا يمكن ان نفكر بتوقيعه ينبغي الا يركز فقط على الازمة النفطية، انما ان يكون شاملا يغطي كل المسائل العالقة.

وزاد من التوتر عدم ترسيم الحدود التي يقطع بعضها حقول النفط، اضافة الى الاتهامات المتبادلة بدعم كل طرف للمتمردين ضد الطرف الآخر.

الا ان البشير قال ان السودان لن يقدم على الحرب الا اذا فرضت عليه.

وردا على تصريحات الرئيس السوداني، قال برنابا ماريال بنجامين وزير الاعلام في جنوب السودان اول من امس ان موقف رئيسنا (سلفا كير) واضح جدا، نحن لا نؤيد الحرب، نريد السلام، لأن السودان ليس عدونا.

واضاف: منذ 2005 حاول عمر البشير التحضير لحرب، ربما يريدها، اذا كان يريد الحرب ضدنا بسبب ثرواتنا النفطية فهذا امر آخر. لكن الوزير اكد ان بلاده تستعد لاجراء مشاورات جديدة مع ممثلي السودان في 9 الجاري في اديس ابابا.

في غضون ذلك، قال مسؤولون بالامم المتحدة ومسؤولون حكوميون ان تبادلا لاطلاق النار فيما بين قوات الامن بجنوب السودان باستخدام مدافع رشاشة محمولة على شاحنات ادى الى سقوط 37 قتيلا واصابة شرطي من الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي.

وقال قويدر زيروق المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في جنوب السودان (يونميس) ان اطلاق النار وقع عندما قطع مفوض شرطة مقاطعة رمبيك الشمالية الكلام خلال اجتماع بشأن غارات على الماشية وقعت في الآونة الاخيرة مع مسؤولين آخرين في ولاية الوحدة وادلى بـ «تصريحات غاضبة».

واضاف في بيان ان اربع شاحنات صغيرة تحمل رجالا مسلحين يعتقد انهم من الجيش والشرطة ظهرت وبدأت في اطلاق النار بشكل عشوائي على مجمع المفوض.

سلفيو المغرب يعتزمون ممارسة السياسة بعد صعود «العدالة والتنمية»

الرباط ـ ايلاف: على غرار نظرائهم في مصر، يمضي سلفيو المغرب على درب المشاركة في الحياة السياسية، وفي هذا السياق يؤكد الوجه السلفي المعروف في المغرب الشيخ محمد الفزازي لـ «ايلاف» ان تياره بصدد تأسيس جمعية دعوية بنفس سياسي تمهيدا لتأسيس حزب ذي نفس دعوي. فقد مهد وصول حزب العدالة والتنمية الى الحكم ورياح التغيير التي هبت على منطقة المغرب العربي، الطريق امام السلفيين في المغرب للدخول الى معترك السياسة، عبر بوابة جمعية دعوية، تمهد لتأسيس حزب. وقال الشيخ محمد الفزازي، الذي يقدم اعلاميا بأنه احد اشهر رموز السلفية الجهادية في المغرب: انا لست في صدد تأسيس حزب اسلامي سلفي، مشيرا الى ان الحديث عن الحزب سابق لاوانه، فنحن الآن في صدد تأسيس جمعية دعوية بنفس سياسي، في افق تأسيس حزب سياسي بنفس دعوي.

وذكر الشيخ محمد الفزازي، في تصريح لـ «ايلاف» ان السلفية مرت ببعض التشويه، والتلطيخ، والتوسيخ، حتى اصبحت لدي الكثير من ابناء الشعب مرادفة للتطرف، وللتشدد والتنطع، وما الى ذلك من المساوئ الدينية، مبينا ان «الكيان الذي نحن عازمون على تأسيسه لا يحمل هذا الاسم، صحيح اننا نحمل عقيدة السلف الصالح، لكن لا نريد ان يكون حزبنا حزبا سلفيا، بل سياسي له مرجعية اسلامية».

رئيس «الأمر بالمعروف» الأفغانية يصبح رسول السلام بين طالبان وكابول

عواصم ـ وكالات: مع تزايد المساعي لإحلال السلام بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان، برز اسم مولوي قلم الدين كعضو للمجلس الأعلى للسلام الذي عينه الرئيس الأفغاني حميد كرزاي وكلفه بالتفاوض مع متمردي طالبان.

وغرابة الموضوع تكمن في ان قلم الدين هو نفسه كان رئيس شرطة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي أرعبت المثقفين والنساء وحتى المشاهدين، كان احد أكثر رجال نظام طالبان اثارة للرعب. ويختزل مولوي قلم الدين بشخصه جميع تناقضات أفغانستان عام 2012 بعد عشر سنوات من الوجود الأجنبي.

وعلى مقربة من داره تتنزه فتيات بسراويل ضيقة وأحذية بكعب عال فيما وضعن حجابا ملونا أحاط بوجوههن المتبرجة، شقيقاتهن الصغيرات يتوجهن إلى المدرسة، فيما يلعب فتيان كرة القدم.

وفي مقابلة حصرية استمرت ساعة مع وكالة «فرانس برس» أقر قلم الدين (60 عاما) الذي جلس قرب موقدة حطب بتحقيق «نجاح كبير» و«عدد من الأخطاء» في عهد طالبان الذي استمر من 1996 حتى وصول قوات الحلف الأطلسي في أواخر 2001.

ونسب الأخطاء الى الثقافة المتدنية لعناصر طالبان الذين كان أغلبهم من المزارعين السابقين او مقاتلين ضد الاحتلال الروسي في الثمانينيات ثم في الحرب الأهلية التي تلتها.

وقال «أنا مثلا، كنت أجهل ما هو الكمبيوتر. الآن تعلمت. في السابق، عندما كان أحدهم يضع مسجله أمامي كنت أشعر بالخوف»، فيما توالت الصور على تلفزيون في الغرفة.

وأضاف مولوي قلم الدين «منعوا التلفزيون لأنهم كانوا يخشون ان يبث أفلاما مسيئة»، معترفا بأنه يتابع حاليا «برامج سياسية واجتماعية والأخبار وأحيانا تسلية».

وقد سجن القيادي السابق في طالبان لعامين بعد دخول القوات الأجنبية، ثم عينه كرزاي في المجلس الأعلى للسلام للتحاور مع زملائه السابقين. غير انه يؤكد انه لم يعد على علاقة بهم الا حين يعود الى ديارة في منطقة لوغار جنوب كابول.

مولوي قلم الدين

عشرات الآلاف يتصدون للصقيع ويتظاهرون ضد بوتين

موسكو ـ أ.ش.أ: تضاربت الأنباء بشأن عدد المشاركين في مسيرة «من أجل انتخابات نزيهة» بالعاصمة الروسية موسكو، ففي حين أفاد منظمو المسيرة بأن العدد وصل إلى أكثر من 128 ألف مشارك، قالت وزارة الداخلية الروسية انهم 34 ألفا، مشيرة إلى أن عدد المشاركين في المظاهرة المناصرة لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين وصل إلى 90 ألفا.

وحمل المشاركون في مسيرة المعارضة، التي جرت في ساحة بولوتنايا وسط العاصمة موسكو، شعارات مناهضة لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين والمرشح للرئاسة تطالبه بالتنحي، ورفعوا لافتات كتب عليها «روسيا بلا بوتين» و«لا لحزب اللصوص والنصابين»، في إشارة إلى حزب (روسيا الموحدة) الحاكم بقيادة فلاديمير بوتين.

كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، لافتين إلى أنهم جهزوا قائمة بأسماء المعتقلين.

وهتف بعض المشاركين ومنظمي المسيرة بشعارات مهينة بحق فلاديمير بوتين، منهم الصحافية والناشطة المدافعة عن حقوق المعتقلين السياسيين أولجا رومانوفا، التي وصفت رئيس الحكومة بالـ «أخرق».

من جانبه، أعرب الناشط سيرجي أود التسوف عن رفضه الشديد لاتهامات السلطة للمتظاهرين بأنهم يخدمون مصالح الولايات المتحدة الأميركية، واصفا تلك الاتهامات بأنها «كذب وافتراء».

يذكر أن عدد المشاركين في فعاليات اليوم، فاق ضعف عدد مشاركي فعاليات يوم السبت 24 ديسمبر الماضي التي أجرتها المعارضة الروسية في جادة ساخاروف.

وقال ريجكوف أحد قادة حزب الحريات الشعبية غير المرخص له ان «الساحة مكتظة بالناس والجسر ممتلئ. نحن 120 الف شخص على الأقل اجتمعنا هنا».

وتشكل ثالث اكبر تظاهرة في العاصمة ضد رجل روسيا القوي اختبارا حاسما لتحالف مشتت من المعارضين السياسيين الروس وشخصيات ثقافية او وسائل اعلام لتبرهن على ان تصميمها لا يضعف.

وشكل البرد في درجة حرارة تبلغ 16 تحت الصفر التحدي الرئيسي في موسكو لتجمع يستغرق ثلاث ساعات كما اعترف المنظمون الذين دعوا المحتجين الى ارتداء ملابس دافئة بينها الأحذية التقليدية للمزارعين الروس.

وقال الكاتب بوريس باكونين لوكالة «فرانس برس» ان «هذه المسيرة ستسمح بالتحقق الى اي درجة كرامتنا وتمسكنا بالحرية تقاوم البرد».

وشارك نحو اربعة آلاف شخص في تظاهرة مناهضة لبوتين في سان بطرسبورغ (شمال غرب) العاصمة السابقة للإمبراطورية.

وقد رفعوا لافتات كتب عليها «نريد تغييرات» و«بوتين من جديد؟».

ففي نوفوسيبيرسك في سيبيريا قالت المعارضة ان ألفي متظاهر تجمعوا بينما بلغت درجة الحرارة 21 جون الصفر.

وقال الممثل المحلي لحركة المعارضة سوليدارنوست ايغور سافين لوكالة «فرانس برس» ان «ألفي شخص شاركوا في التظاهرة. شعاراتنا هي نفسها وتدعو الى انتخابات نزيهة واستقالة بوتين».

من جهته، دعا تحالف قومي مؤيد للسلطة الى التظاهر ضد المعارضين لفلاديمير بوتين المتهمين بانهم يريدون تنظيم ثورة. واشتكى عدد كبير من الموظفين الروس في القطاع العام من تعرضهم لضغوط واغرائهم بالمال للمشاركة في هذا التجمع.

وقد عبر رئيس الوزراء فلاديمير بوتين عن شكره لهذه المبادرة. وكتب على موقعه حملته الالكتروني «أشكرهم وأشاطرهم وجهات نظرهم».

وشكا موظفون في القطاع العام الروسي من ضغوط تمارسها ادارتهم كي يشاركوا في التظاهرة المؤيدة للسلطة.

واعترف بوتين بوجود ضغوط من هذا النوع لكنه اكد انها حالات معزولة. وقال «بالتأكيد الأمر ليس جيدا لكن المبالغة في الحديث عن حجم اللجوء الى هذا الأسلوب ليست جيدة أيضا».

تقرير إخباري

الدرع الصاروخية قد يغير من قواعد اللعبة بين أميركا وروسيا

واشنطن ـ رويترز: ذكر تقرير أصدره مسؤولون كبار سابقون من جانبي المحيط الأطلسي ان الدرع الصاروخية، وهو القضية التي سممت العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، يمكن أن «يغير من قواعد اللعبة» ويحول مجرى العلاقات اذا ما تعاون الجانبان على بناء نظام مشترك.

وتعيد عناوين الصحف الرئيسية بالبلدين في الاونة الاخيرة الى الاذهان ذكريات الحرب الباردة مع تهديد الروس بنشر صواريخ تهدف الى مواجهة درع صاروخية أميركية مقترحة بينما يرد الأميركيون بأنهم سيبنون النظام مهما حدث.

وفي اطار الدرع الأميركية المقترحة والمدعومة من حلف شمال الاطلسي ستنشر الولايات المتحدة صواريخ اعتراضية في أوروبا وحولها فيما تصفها واشنطن بانها حماية متعددة المستويات ضد الصواريخ التي يمكن أن تطلق من قبل دول مثل ايران.

وتقول موسكو إن هذا قد يقوض أمنها اذا اصبحت الدرع قادرة على ابطال الرادع النووي الروسي.

والآن وضعت لجنة دولية تعمل على هذه القضية منذ سنتين مفهوما أساسيا للتعاون بمساعدة عسكريين محترفين من كلا الجانبين.

وينص الاقتراح الجديد الذي توصلت اليه لجنة الامن الاوروبية الاطلسية على ان الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي وروسيا قد يتبادلون البيانات من الرادارات والاقمار الصناعية بشأن الهجمات الصاروخية وبالتالي يزود كل جانب الآخر بصورة اكثر اكتمالا حول أي هجوم من الصورة التي قد تصل اليها كل دولة بمفردها.

لكن سيبقى كل طرف مسؤول عن اسقاط أي صواريخ تهدده. فكل طرف سيبقى صاحب السيادة والقيادة والسيطرة على صواريخه الاعتراضية.

وقال ستيفن هادلي وهو رئيس مشارك لمجموعة العمل التي قدمت هذا الاقتراح «في حين ان الروس متشككون نوعا ما بشأن ما اذا كانت إيران تشكل تهديدا... فإن الروس جادون جدا فيما يتعلق بمخاوفهم بشأن باكستان التي تملك صواريخ ذاتية الدفع واسلحة نووية».

وقال جيمس كلابر رئيس المخابرات الأميركية امام الكونغرس الاسبوع الماضي «اعتقد انه من المعروف جيدا أن لدى الروس جنوناً بالشك فيما يتعلق بالدرع الصاروخية وتبعاته».

واضاف «انهم يفرطون في التحليل والاستنتاج بأنه يشكل تهديدا عميقا لوضعهم كقوة وطنية».

وشكا الروس مؤخرا بمرارة من خطط لنشر عناصر من نظام الدرع الصاروخية الأميركية على مقربة من بلادهم في بولندا ورومانيا وتركيا وهي دول في حلف شمال الأطلسي حيث يفترض ان تكون الرادارات هناك قادرة على رؤية ما بداخل الأراضي الروسية.

وعلى الجانب الأميركي هناك قدر من القلق بشأن التعاون مع الروس على الرغم من تفضيل وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت جيتس للتعاون على صعيد الدرع الصاروخية في اوروبا وتمت مناقشة ذلك الامر خلال مفاوضات تمت في عهد الرئيس الأميركي الحالي باراك اوباما.

وشغل جيتس منصب وزير الدفاع في عهدي اوباما وبوش. وفي الكونغرس كان بعض المشرعين قلقين للغاية من أن ادارة اوباما ربما تقدم معلومات حساسة لموسكو واصدروا مؤخرا قانونا يحظر تبادل البيانات السرية الا بعد ان تخطر الحكومة الكونغرس اولا.

وقال النائب مايكل تيرنر رئيس لجنة القوات الاستراتيجية الفرعية التابعة للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي «النواب الجمهوريون في مجلس النواب لن يسمحوا بأي تأخير في الجهود الرامية إلى نشر الدفاعات الصاروخية التي تحمي الولايات المتحدة. ولن نسمح بتبادل معلومات سرية حول دفاعنا الصاروخي مع روسيا».

وقال هادلي إن اقتراح اللجنة من شأنه ان يحمي التقنيات الحساسة من خلال السماح لكل جانب بوضع شاشات لتنقية بيانات الرادارات والاقمار الصناعية قبل تبادلها.

حماس تقول إن سويسرا رفعتها من قائمة الإرهاب

فلسطيني يساعد إسرائيليا هاجم قريته ومستوطنون يهاجمون قرية أخرى

عواصم ـ وكالات: ذكرت تقارير إعلامية وشهود ان رجلا فلسطينيا من قرية هاجمتها قوات إسرائيلية في وقت سابق من هذا الأسبوع اصطحب جنديا اسرائيليا تقطعت به السبل الى مكان آمن في أعقاب الهجوم الإسرائيلي على القرية.

وقال الجيش الإسرائيلي الجمعة انه تقرر إيقاف قائد الكتيبة عن العمل بسبب ترك الجندي في أرض العدو أثناء الهجوم، وهي مخالفة وصفها رئيس هيئة الأركان بيني غانتس بأنها «واقعة خطيرة».

وكانت قوات إسرائيلية دهمت قرية بدرس القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية للتصدي لمحتجين يرشقون بالحجارة في احتجاج مناهض للجدار العازل المقام على أراضي الضفة.

وذكرت التقارير وشهود العيان انه في ظل طقس عاصف انفصل جندي كان مكلفا بحراسة أحد الشوارع عن أقرانه ولم يعلم في نهاية المطاف انهم انسحبوا من المكان.

وقال رجل فلسطيني يدعى محمد انه توجه ليخبر الجندي بأنه يقف بمفرده على طريق بالقرية انسحب منه الجنود الآخرون.

وقال محمد ان الجندي «بدا عليه الاضطراب واحمر وجهه» مضيفا انه رافق الجندي بعد ذلك الى منزله حيث جاء جنود آخرون لاصطحابه.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان الجندي الذي كان يحمل سلاحا شخصيا تقطعت به السبل عن وحدته لمدة نصف الساعة، وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي انها كانت «مسألة دقائق» قبل ان يلتحق مجددا بالجنود الآخرين.

وتحدث إياد مرار ـ وهو ناشط محلي في قرية بدرس ـ لمحطة تلفزيون اسرائيلية عن المساعدة التي حصل عليها الجندي، وقال مرارا إن الفلسطينيين يعارضون الاحتلال وعلى استعداد لدفع ثمن الحرية، ولكن ليس بطريقة تؤدي الى القتل. على النقيض من ذلك، قالت مصادر فلسطينية إن مجموعة من المستوطنين هاجموا فجر امس قرية النبي صالح شمال غرب رام الله وحاولوا إحراق مسجد البلدة.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن سكان قولهم إن مجموعة من المستوطنين المسلحين اقتحمت فجرا القرية وحاولت الوصول لمسجد تميم بن أوس الداري وسط القرية قبل أن يتصدى لهم شبان القرية الذين رشقوهم بالحجارة ما أدى إلى إصابة مستوطن واحد على الأقل قبل أن يلوذوا بالفرار.

على صعيد آخر، كشف مشير المصري النائب عن حركة حماس الفلسطينية عن أن سويسرا رفعت الحركة من قوائم التنظيمات الموجودة على لائحة الإرهاب لديها، وإنها سمحت لمؤسسات سويسرية بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية في غزة لتنفيذ أنشطة ومشاريع بما في ذلك تدريب كوادر تعمل في الوزارات المختلفة.